



فتاوى الصيام

د. خالد المذكور

تقوم بعمل دورات مكثفة للأئمة والخطباء من كبار الوعاظ والعلماء من العالم الإسلامي لتثقيف هؤلاء الأئمة على أيدي علماء مشهود لهم بالعلم والثقافة والورع.

روحى مريض

زوجي يعاني من مرض الربو ويئا على ذلك لا يعاشرنى منذ خمس سنوات فهل اعتبر مطلقة أم يحق لي أن أطلب الطلاق؟

● أنت لست مطلقة لأن الزوج لم يطلقك، ولكن نتيجة لهذا المرض (الربو) وعدم المعاشرة الزوجية - وهذا من حقه - إذا تنازلت عن ذلك وفاء لهذا الزوج، ورأيت منه أمورا قد تكون في الحياة الزوجية جيدة وصبرت معه، لعل الله سبحانه وتعالى يجزيك خيرا، ولكن إذا تضررت من عدم المعاشرة فلك الحق في طلب الطلاق.

حق الوجه

ما حكم حف الوجه وتحديد الحواجب وحف ما بين الحاجبين؟

● حف الوجه مندوب وخاصة ما يتعلق بمكان الشاربين حتى لا تظهر المرأة بمظهر الرجل خاصة بالنسبة للزوج، أما حف الحاجبين فلا يجوز شرعا، إلا إذا كانا غليظين كثيفين، ولكن حف الحاجبين ورسهما فهذا حرام لما ورد في الحديث أن الرسول ﷺ قال: «لعن الله النامصة والمتنمصة والواصلة والمستوصلة والمتفلجات للحسن».

أما ما بين الحاجبين فحايانا يكون الشعر نازرا للرجال وللنساء فيجوز أخذ الشعر الذي بين الحاجبين.

تعبر السبه

يستقطع من راتبى بنية صدقة جارية، والآن عندي مبلغ يستحق زكاة المال، وهذا المبلغ موجود خارج الكويت وقد حال عليه الحول، فهل من الممكن تغيير النية من صدقة جارية الى زكاة مال؟ وهل من الممكن تجزئة زكاة المال على أقساط؟

● إن كان المبلغ موجودا خارج الكويت وتملكينه وعندك الراتب وحال الحول على هذا المبلغ فيجوز أن تخرجي من الراتب الذي تتسلمينه ما يوازي 2,5٪ من المال الموجود خارج الكويت بنية الزكاة، وتبقي أنت على الصدقة الجارية وهي من فعل الخيرات، والزكاة واجب وركن من أركان الإسلام، ولا يجوز تغيير النية ولكن عليك أن تخرجي ما عندك الآن، وأن عرفت قريبا تعطينه من الزكاة الموجودة ويجوز التقسيط بأن تدفعي جزءا هذا الشهر والذي يليه جزءا وهكذا بشرط أن تدفعي الزكاة قبل قدوم الحول الجديد.

احترام الانمة

كيف ترون اختيار أئمة للمساجد لا تنطبق عليهم شروط التصدي للفتوى؟

● كما سمع ان وزارة الأوقاف تشترط على من يتولى الإمامة ان يكون خريج كلية الشريعة، وان يجتاز مقابلة شفوية بسال فيها عن احكام الإمامة والعبادات والصلاة وكذلك في مسائل الدعوة الى الله، وهذا يضمن لهم «أهلية» وماهيب بوزارة الأوقاف ان

من حال إلى حال



قصص الصالحين

منه ولي مديرا فوضعت الطفل عن كتفي على ربوة قريبة وعدوت خلف البعير لأرده فركضني برجله في وجهي فهشم أنفي وكسر أسناني، فقمصت خلفه مرة أخرى فإذا به يرفسني في وجهي ويقف عيوني فلم أستطع أن أوصل العدو خلفه.. وعدت حزينا أتلمس طفلي الصغير حيث وضعتة فلما دنوت منه إذا به يصرخ ويصيح، وسمعت صوته يختنق في حلق ذئب وإذا به لقمة سائغة بقم ذئب جائع ولم أدركه حتى أكله الذئب، ففسي ليلة واحدة يا أمير المؤمنين فقدت أهلي وسبعة من أولادي وبعيري ومالي وأمست من أعز الناس وأغناهم وأصبحت وأنا من أذلهم وأفقرهم وأضعفهم، فسبحان مغير الأحوال ومقلبيها.

أهل المدينة، وكنت من أكثرهم مالا.. ومن أعزهم عيالا.. وأنعمهم بالا.. وكنت ذا حسب ونسب.. فخرجت يوما بمالي وأهلي لأضرب في أرض الله تعالى بقصد التجارة والريح رغبة في الثراء.. وطعما في السعة.. فبينما أنا أغد السير في طريقي الى الشام إذ أدركني الليل.. فأويت الى واد بين جبلين لأبيت فيه مع أهلي وأولادي، فبينما نحن نأثمون.. إذ هبط علينا سيل شديد من أعلى الجبل فلم أستيقظ من نومي إلا وقد غرق أهلي وأولادي، وجرف السيل الهائل مالي.. ولم يبق من أولادي إلا اصغرم وعمره سنوات.. ولم يبق من بعيري سوى بعير واحد، فقامت من فوري كالمجنون وحملت الطفل على كتفي ورحت الى البعير لأنظر شأنه.. فلما رأني قريبا

روي أن رجلا من قبيلة عبس كان مشوه الوجه مكفوف البصر رث الثياب، وفي يوم من الأيام جاء الى دار الخلافة فرآه رجل هناك كان يعرف قصته، فلما دخل من الباب قام اليه وأخذ بيده وأجلسه في مجلس قريب من الخليفة فتعجب الخليفة عبد الملك بن مروان من فعل ذلك الرجل، فأدرك الرجل ما في نفس الخليفة من سؤال، فقال: يا أمير المؤمنين ان لهذا الرجل العيسى قصة غريبة فاسمح له أن يحكي لك عن قصته.

وكان الخليفة عبد الملك بن مروان ولوعا بعيون الأخبار شغوفًا بالحكايات فسأل الرجل عن حاله وقال: ما قصتك أيها العيسى؟ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين كنت من أغنى

تحذروا الإعاقة

الترمذي..

من أصحاب السنن وعلماء الحديث

● وصفه السمعاني بأنه: امام عصره بلا مدافعة.
● قال الذهبي في الميزان: الحافظ العالم صاحب الجامع ثقة مجمع عليه ولا التفات الى قول أبي محمد بن حزم في الفرائض من كتاب الايصال انه مجهول فإنه ما عرف ولا درى بوجود الجامع ولا العلل له.
● ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه: كان محمد ممن جمع وصنف وحفظ والإمام الترمذي صاحب الجامع من الأئمة الستة الذين حرسوا سنة رسول الله ﷺ وأصبحت كتبهم في عالم السنة هي الاصول المعتمدة في الحديث ومن الذين نضر الله وجوههم لانه سمع حديث رسول الله فاداه كما سمعه.

الزهدي، الإسماء، والكنى، وكانت وفاة الترمذي في سنة 279 هـ مكانته عند الأئمة
● قال ابن الاثير في تاريخه: كان الترمذي اماما حافظا له تصانيف حسنة منها الجامع الكبير وهو افضل الكتب.
● قال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب: كان مبرزًا على الاقران آية في الحفظ والاتقان.
● قال المزي في التهذيب بأنه: الحافظ صاحب الجامع وغيره من المصنفات، احد الأئمة الحفاظ المبرزين ومن نفع الله به المسلمين.

عالم جليل كفيف من أشهر الأئمة في علم الحديث، وهو من تلاميذ الامام البخاري، واسمه محمد بن عيسى المولود سنة 209 هـ بإحدى قرى خراسان والملقب بالترمذي وعرف عنه مقدرته الفائقة على الحفظ. تنقل الترمذي في أرجاء البلاد طلبا للعلم، التقى بعلماء الحديث وحفظته المشهورين وتباحث معهم ليصبح خليفة البخاري في خراسان، وقد قيل عنه: «مات البخاري فلم يخلف في خراسان بمثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزمه».

وقد ألف العديد من الكتب المتميزة في علم الحديث والتاريخ والأدب، ومنها: أسماء الصحابة، التاريخ، الجامع، الشمائل النبوية،

في الذاكرة

أسماء بنت عميس، هي من أوائل من أسلموا في مكة، وهي زوجة الصحابي البطل جعفر بن أبي طالب ﷺ الذي لقبه رسول الله ﷺ بـ «ذو الجناحين».

كانت رضي الله عنها من المهاجرات الأوليات، فهاجرت مع زوجها إلى الحبشة وذاقت مرارة الغربة القاسية، وكان زوجها خطيب المسلمين أمام النجاشي ملك الحبشة، ومن مواقفها الشجاعة أنها عندما التقت سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ في منزل السيدة حفصة رضي الله عنها، فقال لها: سيقتاكم بالحجارة، فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم، فغضبت أسماء وردت قائلة: «كلا والله، كنت مع رسول الله يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في أرض البعداء والغضاء بالحبشة وكنا نؤذي ونخاف، وذلك في الله ورسوله».

وسكنت برهة ثم قالت: «وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ، وسأذكر ذلك لرسول الله وأسأله، والله لا أكذب ولا أزيد عليه»، فلما جاء النبي ﷺ قالت له أسماء: إن عمر قال كذا وكذا، فقال لها: فما قلت له؟ فقالت:

ما رأيت تناباً خيراً من جعفر ولا كهلاً خيراً من أبي بكر

حدث في رمضان



يسوكاي بهادر، المعروف بجنكين خان مؤسس امبراطورية المغول، احد اقصى الغزاة الذين نكب بهم تاريخ البشرية.

عام 655 هـ ارسل زعيم القطار هولوكو بالله يدعو للاستسلام.

عام 809 هـ تولى السلطان حكم سلطنة حلب وتلقب بالسلطان العادل ابي الفتح عبدالله جكم.

عام 922 هـ بعد حصار دام 12 يوما استطاع السلطان العثماني سليم دخول دمشق دون مقاومة وعين لحكمها شهاب الدين احمد ابن بخشي العثماني.

عام 986 هـ وقعت معركة شماهي بين العثمانيين والصفويين في القفقاس وانتصر العثمانيون.

في 12 رمضان عام 9هـ قبل رسول الله ﷺ وفدا من ثقيف جاءوا اليه لاعلان اسلامهم وارسل معهم ابوسفيان صخر بن حرب والمغيرة بن شعبة لتعطيم اصنامهم.

عام 13 هـ نجح المسلمون بقيادة المنني في استعادة ثقتهم بانفسهم بالنصر على الفرس بقيادة مهران بن بازان في موقعة البويب في العراق وكان المسلمون من قبل قد انهزموا في موقعة الجسر وجاءت تلك المعركة لتكتب لهم نصرا مبينا.

عام 319 هـ ولد المعز لدين الله الفاطمي مؤسس الدولة الفاطمية بمصر.

عام 597 هـ رحل العماد الاصبهاني، ولد سنة 519 باصبهان واتقن الفقه والعربية ففاق اقرانه.

عام 624 هـ توفي تيموجين بن